




Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



The effect of the cognitive contradiction strategy on the attitude toward learning and acquiring the skill of hitting volleyball for students

Naheda Abdul Zaid Al-Dulaimi ¹✉  Shahla Ahmed Abdullah ✉ Firas Suhail Ibrahim ✉
University of Babylon /College of Physical Education and Sports Sciences^{1,3}
University of Salahaddin/ College of Education and Sports Sciences²

Article information

Article history:

Received 21/10/2024

Accepted 28/10/2024

Available online 15, Nov,2024

Keywords:

Cognitive discrepancy, learning orientation, smash hit, volleyball, skill

Abstract

The research aimed to prepare a scale of the attitude towards learning for students, as well as to identify the effect of the cognitive contradiction strategy on the attitude towards learning and acquiring the skill of smashing in volleyball. The experimental approach was followed by designing two equivalent groups with a pre- and post-test. The main research sample consisted of (30) students from the second stage in the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Babylon for the academic year (2023-2024). They were divided equally into two control and experimental groups. The research tools were the scale of the attitude towards learning and tests of technical performance and accuracy for the skill of smashing. The discriminatory ability, internal consistency, validity, stability and objectivity of the scale and the smashing tests were verified, the results of which were processed by appropriate statistical means. On this basis, the researchers made several conclusions, including: reaching the preparation of a scale of the attitude towards learning in volleyball for students, and it was recommended that the cognitive contradiction strategy be introduced into the educational units of the volleyball course for its great role in increasing the attitude towards learning and acquiring the skill of smashing.









مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



تأثير استراتيجيات التناقض المعرفي في الاتجاه نحو التعلم واكتساب مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب

ناهدة عبد زيد الدليمي¹   شهلة احمد عبد الله²  فراس سهيل ابراهيم³ 

جامعة صلاح الدين / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة²

جامعة بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة^{1,3}

الملخص

هدف البحث إلى إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم للطلاب، فضلاً عن التعرف على تأثير استراتيجيات التناقض المعرفي في الاتجاه نحو التعلم واكتساب مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة، واتبع المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث الرئيسية من (30) طالباً من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي (2023-2024)، وقد قسمت بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتمثلت أدوات البحث بمقياس الاتجاه نحو التعلم واختبارات الأداء الفني والدقة لمهارة الضرب الساحق، وتم التحقق من القدرة التمييزية والاتساق الداخلي والصدق والثبات والموضوعية للمقياس واختبارات الضرب الساحق التي تم معالجة نتائجها بالوسائل الإحصائية المناسبة، وعلى أساس ذلك وضع الباحثون استنتاجات عدة منها: التوصل إلى إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم بالكرة الطائرة للطلاب، وتمت التوصية بضرورة ادخال استراتيجيات التناقض المعرفي في الوحدات التعليمية لمقرر الكرة الطائرة لدورها الكبير في زيادة الاتجاه نحو التعلم واكتساب مهارة الضرب الساحق

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الإستلام: 2024/10/21

القبول: 2024/10/28

التوفر على الانترنت: 15, نوفمبر, 2024

الكلمات المفتاحية:

التناقض المعرفي، الاتجاه نحو التعلم، الضرب الساحق، الكرة الطائرة، المهارة

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

إن التطور الذي شهدته السنوات الأخيرة أثر بشكل كبير في جميع مجالات الحياة بما في ذلك المجال التعليمي الذي شهد تحولات وتغيرات كبيرة أوجبت إعادة النظر في جوانب العملية التعليمية كافة كي تواكب ذلك التطور، وفي ظل هذا التطور ظهرت الحاجة لإدخال استراتيجيات تعلم جديدة تعمل على جعل الطالب نشط ومتحمس ويقوم بواجباته وأنشطته المكلف بها للوصول إلى درجة التعلم المطلوبة، والحفاظ على استمراره ومشاركته في عملية التعلم بجوانبها المختلفة.

ومن بين الاستراتيجيات المؤدية لهذا الغرض استراتيجية التناقض المعرفي التي هي واحدة من استراتيجيات التعلم التي تعطي الفرصة للطلاب لبناء معرفته بنفسه، وفيها يكون الطالب تحت تأثير حدث غريب يتناقض مع معرفته السابقة تجعله في حالة حيرة وتستثير عقله ليصل لحل التناقض، (Awad et al., 2022) وهي "استراتيجية بحثية استقصائية يتم فيها تقديم مشكلة للطلاب لكي يبحث عنها وتبدأ عملية الاستقصاء عندما يرى الطالب ظاهرة معرفية لا تتناسب مع إدراكه أو معرفته السابقة ويظهر هذا التناقض لعدم وجود توافق بين ما يفهمه وما يتوقع أن يحدث وهو ما يسمى بالموقف المتناقض، ولحل هذا التناقض لابد من البحث عن المعلومات بطرق جمعها المختلفة مثل الملاحظة والقياس وغيرها". (Hussein, 2020)

ويعد الاتجاه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة، (Hamad et al., 2024) أما الاتجاه نحو التعلم فهو مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها الطالب نحو عملية التعلم بالرفض أو القبول أو التردد، وهو يضيف على إدراك الطالب ونشاطاته معنى يساعده على إنجاز الكثير من الواجبات المكلف منه، وعليه، فإن الاتجاه نحو التعلم يجسد المنطلق الأساس لتحديث الأدوار التعليمية، والاستعانة بكل ما هو جديد في سبيل لمواجهة عملية التعلم، من خلال توظيف كل الإمكانيات والقدرات لجعل الطالب متعلماً متفاعلاً وصانعاً للمعلومة وليس مجرد متلقي لها، وذلك عن طريق اكسابه حب المبادرة والدافعية نحو التعلم بنوع من الاستقلالية والفاعلية الذاتية بما يتماشى ومستوى قدراته وقابلياته. (Hamad et al., 2023)

وشهدت لعبة الكرة الطائرة تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة في الجوانب المرتبطة بها كافة، الأمر الذي دفع إلى إدخال أساليب واستراتيجيات تعلم جديدة، وإعدادها بصورة متكاملة على أسس علمية، لأن المدرسين يبحثون بشكل مستمر عن الاستراتيجيات التعليمية الحديثة بهدف اكتساب مهاراتها الأساسية واتقان أدائها بدرجة جيدة، ومن المهارات المهمة التي تتضمنها هذه اللعبة هي مهارة الضرب الساحق التي تحتاج بذل الكثير من الجهد والممارسة لتسهيل عملية تعلمها بالاتجاه الصحيح، (Mukhalaf & Hamad, 2020) ولكي يتمكن الطالب من الوصول بهذه المهارة إلى المقدار الجيد من الأداء لابد من إيجاد استراتيجيات تعلم تمد المدرس بسبل تعليمية متنوعة تساعد الطالب في البحث عن المعرفة وإعطائه الفرص المناسبة لتحقيق عملية التعلم. (Khdhim & Aldewan, 2023)

ومما سبق تكمن أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه وهو الكشف عن تأثير استراتيجية التناقض المعرفي في اتجاه الطالب نحو عملية التعلم واكتساب مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة وبهذا يأخذ الطالب دوراً إيجابياً في عملية التعلم من خلال تطوير قدرته على البحث والاستقصاء والاستنتاج للوصول للمعرفة المطلوب.

1-2 مشكلة البحث:

- من خلال متابعة الباحثين لسير العملية التعليمية، لاحظوا أن عملية تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قد لا تتحقق التأثير المطلوب منها، نتيجة الأسلوب التعليمي الذي يتبعه مدرس المادة من خلال اعتماده على الموقف التعليمي الذي يتناسب ونوع

المهارة المطلوب تعلمها، ولكون مهارة الضرب الساحق تتطلب استراتيجية تعلم تجذب انتباه الطالب نحوها ولا تجاه نحو عملية تعلمها لاسيما عندما يشعر الطالب بصعوبة هذه المهارة وما تحتويه من مراحل أداء فنية متعددة، لذا جاءت فكرة ادخال استراتيجية التعلم المتناقض كمحاولة علمية من قبل الباحثين لتكون مساهمة فعلية في تنفيذ عملية تعلم المهارات الحركية الصعبة بالكرة الطائرة والتي منها الضرب الساحق، وعليه تتركز مشكلة البحث في التساؤل الآتي:-

ما هو تأثير ادخال استراتيجية التناقض المعرفي في الاتجاه نحو التعلم واكتساب مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب؟

1-3- أهداف البحث:

1- إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم بالكرة الطائرة للطلاب.

2- التعرف على تأثير استراتيجية التعارض المعرفي في الاتجاه نحو التعلم واكتساب مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب.

1-4- فرضية البحث:

1- لاستراتيجية التعارض المعرفي تأثير ايجابي في الاتجاه نحو التعلم واكتساب مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب.

1-5- مجالات البحث:

1-المجال البشري:- طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي(2023-2024).

2-المجال الزمني:- للمدة من 2024/3/3 ولغاية 2024/4/21.

3-المجال المكاني:- القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.

1-6- تحديد المصطلحات:

-استراتيجية التعارض المعرفي:- هي عبارة عن "مواقف تعليم تأتي نتائجها بشكل مغاير لما يتوقعه المتعلم الأمر الذي يثير الدهشة لديه ومن ثم تحريك حب الاستطلاع وإثارة الدافعية لمعرفة المعلومات التي تحل هذا التناقض". (Aboud et al., 2013)

-الاتجاه نحو التعلم:- هو " استعداد وجداني متعلم ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها". (Faisal, 2007)

-الضرب الساحق:- هي عبارة عن ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة لتعديتها بأكملها من فوق الشبكة وتوجيهها إلى ملعب الفريق المنافس بشكل قانوني(تعريف إجرائي).

-إجراءات البحث:

-منهج البحث:- اتبع الباحثون المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

-مجتمع البحث وعيناته:- تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام

الدراسي(2023-2024) والبالغ عددهم(139)طالباً، وتم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي عن طريق القرعة وبعدد(30)طالباً وبهذا تكون النسبة المئوية لهذه العينة هي(21.59%)، وتم تقسيم هذه العينة على مجموعتين ضابطة وتجريبية لكل

منها(15)طالب، كما تم اختيار عينة إعداد المقياس بعدد(60)طالباً بنسبة مئوية(43.17%) في حين تكونت عينة التجربة الاستطلاعية من(10)طلاب من مجتمع البحث الأصلي ومن خارج عينة البحث الرئيسية وبنسبة مئوية (7.19%).

-تجانس العينة:- أجرى الباحثون عملية التجانس لعينة البحث من خلال قياس المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرات التابعة وهي:(الطول الكلي والكتلة والعمر الزمني)، وكما هو مبين في الجدول(1).

الجدول (1)

يبين قيم معامل الالتواء لمتغيرات الطول الكلي والكتلة والعمر الزمني

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	الطول الكلي	سم	177.41	6.23	176	0.68
2	الكتلة	كغم	73.25	5.18	72	0.72
3	العمر الزمني	سنة	20.79	0.78	21	0.81-

يبين الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء المحسوبة جاءت أصغر من (1_{+}) لمتغيرات الطول الكلي والكتلة والعمر الزمني مما يدل على تجانس عينة البحث.

- إجراءات البحث:

- تحديد فقرات مقياس الاتجاه نحو التعلم: - بعد اطلاع الباحثون على المصادر والدراسات ذات العلاقة بمقياس الاتجاه نحو التعلم (Al-Aqili & Al-Taria, 2023) (Ababneh & Al-Ahmad, 2019)، تم إعداد استبانة خاصة تضمن مجموعة من الفقرات بلغ عددها (20) فقرة، وتم عرض هذه الاستبانة على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين، الذين أظهروا نسبة موافقة (100%) على هذه الفقرات.

- التحليل الإحصائي للمقياس:

1- القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان): - لإيجاد القدرة التمييزية لفقرات المقياس قام الباحثون بترتيب الدرجات الخام لكل مقياس ترتيباً تصاعدياً من أقل درجة إلى أعلى درجة، إذ اختيرت نسبة (33%) من الدرجات العليا للمقياس ونسبة (33%) من الدرجات الدنيا لكل مقياس، لعينة الإعداد البالغ عددها (60) طالباً، ولغرض معرفة الفروق بين المجموعتين استعمل اختبار (t) للعينات المستقلة بين المجموعتين الطرفيتين البالغ عددها عن كل مجموعة (20) طالباً، وكما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين قيمة (t) المحسوبة لكل فقرة من فقرات مقياس الاتجاه نحو التعلم

رقم الفقرة	قيمة (t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (t) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (t) المحسوبة
1	6.94	6	4.21	11	4.52	16	3.85
2	4.54	7	5.56	12	3.78	17	4.61
3	5.85	8	6.13	13	4.67	18	4.09
4	4.61	9	5.98	14	5.72	19	5.85
5	4.09	10	4.41	15	4.59	20	4.61

يبين الجدول (2) أن فقرات مقياس الاتجاه نحو التعلم البالغة عددها (20) جاءت مميزة مما يدل على قبولها جميعاً، اعتماداً على أن قيم (t) المحسوبة لها جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (38).

2-معامل الاتساق الداخلي:- لإيجاد معامل الاتساق الداخلي للمقياس استعمل الباحثون معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لأفراد عينة الإعداد جميعها البالغة (60) طالباً، وكما هو مبين في الجدولين (3).

الجدول (3)

يبين قيم معامل الارتباط (R) المحسوبة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعلم

رقم الفقرة	قيمة (R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (R) المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة (R) المحسوبة
1	0.39	6	0.36	11	0.34	16	0.39
2	0.35	7	0.38	12	0.39	17	0.37
3	0.43	8	0.43	13	0.41	18	0.44
4	0.41	9	0.41	14	0.34	19	0.39
5	0.42	10	0.38	15	0.37	20	0.35

يبين الجدول (3) أن فقرات مقياس الاتجاه نحو التعلم البالغة عددها (20) جاءت مميزة مما يدل على قبولها جميعاً، اعتماداً على أن قيمة (R) المحسوبة لها جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.250) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (58).

-تحديد اختبارات الضرب الساق:- لتحديد اختبارات الضرب الساق أعدت استبانة خاصة تضم مجموعة من اختبارات الضرب الساق وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين، الذين وافقوا بنسبة (100%) على صلاحية هذه الاختبارات التي هي:-

1- اختبار الأداء الفني للضرب الساق المواجه العالي. (Al-Dulaimi, Al-Jahni, et al., 2022)

2- اختبار دقة أداء الضرب الساق المواجه العالي. (Al-Dulaimi, Abdullah, et al., 2022)

-التجربة الاستطلاعية:- أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية للمقياس والاختبارات على عينة مؤلفة من (10) طلاب تم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن خارج عينة البحث الرئيسة يوم الأحد الموافق 2024/3/3 في الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل، وكان إجراء هذه التجربة لتحقيق أهداف عدة هي:-

1-وضوح فقرات المقياس وتعليماته.

2-ملائمة الاختبارات المهارية لعينة البحث.

3-التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس وإجراء الاختبارات.

4-تفهم فريق العمل المساعد لمجريات البحث.

5-التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثون في أثناء إجراءات تنفيذ المقياس والاختبارات.

6-إيجاد الأسس العلمية للمقياس والاختبارات.

-الأسس العلمية للمقياس والاختبارات:

-الصدق:- تم التحقق من صدق المقياس والاختبارات باعتماد الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض فقرات المقياس والاختبارات على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين، وقد كانت نسبة موافقتهم على فقرات المقياس والاختبارات بنسبة (100%)، فضلاً عن اعتماد الصدق التمييزي والاتساق الداخلي للمقياس، وكما مبين في الجدولين (3،2).

-الثبات:- لاستخراج معامل ثبات المقياس والاختبارات اعتمد الباحثون طريقة التجزئة النصفية بالنسبة للمقياس وذلك بتقسيم فقرات المقياس إلى نصفين فقرات فردية وفقرات زوجية، وقد تم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) الذي بلغت قيمته (0.87) بين مجموع درجات نصفي المقياس البالغ (20) فقرة، وهذا يعني الثبات لنصف المقياس فقط، ولأجل الحصول على ثبات كامل للمقياس تم بتطبيق معادلة (سبيرمان-براون) للتصحيح) وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.89) وهما قيمة تؤثر ثبات المقياس، في حين تم استخراج معامل ثبات الاختبارات باعتماد طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم التطبيق الأول للاختبارات بتاريخ 2023/3/3 على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (10) طلاب، وبعد مرور (7) أيام أُجري التطبيق الثاني على العينة نفسها أي بتاريخ 2024/3/10، بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيقين، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط للأداء الفني (0.91)، والدقة (0.94)، مما يؤكد تمتع هذه الاختبارات بدرجات ثبات عالية.

-الموضوعية:- بالنسبة لموضوعية المقياس فقد وقع اختيار الباحثون على أسلوب الاختيار من متعدد، وبما أن هذا النوع من المقاييس، يوضع له مفتاح تصحيح واضح فعليه لا يختلف اثنان من المحكمين، الأمر الذي يكسب المقاييس الموضوعية العالية، وبهذا أصبح المقياس جاهز للتطبيق، في حين اعتمد الباحثون درجات مقومين اثنين من المقومين الثلاث لإيجاد موضوعية اختبار الأداء الفني، من خلال استعمال معامل الارتباط (بيرسون) بين درجتهما، وظهرت قيمة موضوعية الاختبار (0.91)، أما ما يخص موضوعية اختبار دقة الأداء، فهو ذو موضوعية عالية، لأن تعليماته وطريقة تسجيله محددة وواضحة.

-تصحيح المقياس:- تم تصحيح المقياس وفق مفتاح التصحيح المكون من الدرجات (1،2،3) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية، وبهذا تكون الدرجة العليا لمقياس الاتجاه نحو التعلم (60) درجة والدرجة الدنيا (20) درجة بوسط فرضي (40) درجة (الملحق 1).

-الاختبارات القبلية:- أجريت الاختبارات القبلية لمقياس الاتجاه نحو التعلم واختبارات الأداء الفني والدقة للضرب الساحق للمجموعتين الضابطة والتجريبية يوم الأحد الموافق 2024/3/17 في الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.

-تكافؤ المجموعتين:- أجريت عملية التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بالاعتماد على نتائج الاختبارات القبلية لمتغيرات البحث التابعة، وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4)

يبين قيم (t) المحسوبة في الاختبارات القبلية لمقياس الاتجاه نحو التعلم واختبارات الضرب الساحق بالكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المعالم الإحصائية المتغيرات	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
1	الاتجاه نحو التعلم/ درجة	38.56	3.92	40.13	4.28	1.36	غير معنوي
2	الأداء الفني/درجة	3.75	0.95	3.93	0.85	1.24	غير معنوي
3	دقة الأداء/ درجة	8.63	1.32	9.06	1.45	1.55	غير معنوي

يبين الجدول (4) أن قيم (t) المحسوبة جميعها جاءت أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (30) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وهذا يدل على تكافؤهما في المتغيرات كافة.

-تطبيق استراتيجية التناقض المعرفي: طبقت استراتيجية التناقض المعرفي على مجموعة البحث التجريبية في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية، وكانت مدة التطبيق هي (4) أسابيع بواقع (2) وحدتين في الأسبوع وبهذا أصبح العدد الكلي هو (8) وحدات تعليمية، وزمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة، وبحسب الخطوات الآتية:-

- 1- يعرض المدرس الحدث المتناقض (مهارة الضرب الساحق).
 - 2- يطرح الطلاب اسئلة تكون إجاباتها نعم أو لا للحصول على معلومات تساعد في تفسير الأحداث المتناقضة (تفاصيل مهارة الضرب الساحق).
 - 3- يناقش الطلاب الأفكار التي توصلوا اليها ويتعاونوا للوصول لتفسيرات الحدث المتناقض (مهارة الضرب الساحق).
 - 4- يلتقي المدرس بالطلاب ويقود المناقشة لمساعدتهم على تقديم تفسيرات محتملة للحدث (مهارة الضرب الساحق) والتحقق من صحة تلك التفسيرات وذلك من خلال الاستعانة بوسائل مساعدة مثل: الكتيب التعليمي، البوستر التعليمي، الداتا شو).
 - 5- يركز مدرس المادة على استعمال الأنشطة والتمارين المهارية المتنوعة والتي تشجع المتعلمين على المشاركة في الأداء واتخاذ القرارات والتعاون فيما بينهم وتدريبهم على أسلوب حل المشكلات.
 - 6- يلاحظ مدرس المادة أداء الطلاب ويستمتع إلى وجهات نظرهم من دون توجيه أي نقد إليهم ومحاولة تصحيح أدائهم المهاري.
 - 7- اتبعت المجموعة الضابطة فقد أسلوب التعلم المتبع من قبل مدرس المادة.
- الاختبارات البعدية:- أجريت الاختبارات البعدية لمقياس الاتجاه نحو التعلم واختبارات الأداء الفني والدقة للضرب الساحق للمجموعتين الضابطة والتجريبية بتاريخ 2024/4/21 في الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.

2-3 الوسائل الإحصائية:- اعتمد الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية:-

- 1-النسبة المئوية. 2-الوسط الحسابي. 3-الانحراف المعياري. 4-الوسيط.
 - 5-الألتواء. 6-معامل الارتباط البسيط (بيرسون). 7-قانون (t) للعينات المتناظرة والمستقلة.
- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:
- عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للاتجاه نحو التعلم والأداء الفني والدقة للضرب الساحق بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة والتجريبية وتحليلها:

الجدول (5)

يبين قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للاتجاه نحو التعلم والأداء الفني والدقة للضرب الساحق بالكرة

الطائرة للمجموعة الضابطة

ت	المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	ف -	ف هـ	قيم (t) المحسوبة	نوع الدلالة
1	الاتجاه نحو التعلم	درجة	11.74	1.43	8.21	معنوي
2	الأداء الفني	درجة	5.54	0.63	8.80	معنوي
3	دقة الأداء	درجة	6.78	0.92	7.37	معنوي

تبين نتائج الجدول (5) أن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للاتجاه نحو التعلم والأداء الفني والدقة للضرب الساحق بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة جاءت بقيمة أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.14) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة

حرية(14)، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية، ويعزو الباحثون سبب هذه الفروق بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة والذي حتم على طلاب هذه المجموعة الالتزام بالأنموذج الحركي والتكرارات المقررة التي هي من متطلبات الوحدة التعليمية العملية ضمن المنهج التعليمي لهذه المرحلة الأمر الذي انعكس على اتجاه طلاب هذه المجموعة نحو تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة، وهذا ما يتفق مع ما تم ذكره في أنه "من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لا بد أن يكون هناك تطوير في التعلم مادام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء". (Dhafer, 2002).

- عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للاتجاه نحو التعلم والأداء الفني والدقة للضرب الساحق بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية وتحليلها:

الجدول (6)

يبين قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية للاتجاه نحو التعلم والأداء الفني والدقة للضرب الساحق بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية

ت	المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	ف -	ف هـ	قيم (t) المحسوبة	نوع الدلالة
1	الاتجاه نحو التعلم	درجة	13.93	1.22	11.42	معنوي
2	الأداء الفني	درجة	6.14	0.59	10.41	معنوي
3	دقة الأداء	درجة	5.82	0.61	9.54	معنوي

تبين نتائج الجدول(6) أن قيم(t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية للاتجاه نحو التعلم والأداء الفني والدقة للضرب الساحق بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية جاءت بقيم أكبر من قيمة(t) الجدولية البالغة(2.14) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية(14)، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية، ويعزو الباحثون سبب تفوق طلاب هذه المجموعة في الاختبارات البعدية إلى اعتمادهم استراتيجيات التناقض المعرفي ودورها الكبير والمهم في اتجاههم نحو عملية تعلم مهارة الضرب الساحق من خلال تزويدهم بالمعلومات الخاصة بهذه المهارة ، كون هذه الاستراتيجية اعتمدت أساساً على أن يكون للطالب دوراً فعالاً ومهماً وأن يكون هو المحور الأساس لعملية التعلم، لأن استراتيجيات التناقض المعرفي تتفق مع المبادئ الحديثة في التعلم والتعليم كاحترام شخصية الطالب وحاجته وميوله بحيث تدفعه إلى المشاركة الفعالة في العملية التعليمية والتربوية". (Hala, 2017)، فضلاً عن ذلك برزت أهمية هذه الاستراتيجية في تحقيق الأهداف التعليمية بمستوياتها المختلفة، المعرفية والوجدانية والمهارية، مما أدى إلى زيادة الدافعية لدى الطالب ورغبته في التعلم من خلال حب الاستطلاع لحل المشكلة واستعمال مهارات مختلفة للوصول لتفسير علمي يحقق له التوازن فتزداد رغبته في التعلم والاتجاه نحوه، وهذا ما يتفق مع ما تم ذكره في أن استراتيجيات التناقض المعرفي " تثير مشاعر قوية لدى المتعلم للملاحظة وبوجه عام فإن المتعلم يملك مشاعر داخلية عن معرفة المزيد عن الكيفية التي تم بها هذا الحدث المتناقض أو ذلك، حيث تنمو لدى المتعلم رغبات وقوى حب استطلاع لحل هذه التناقضات، وتعمل هذه الاستراتيجية بجعل المتعلم نشطاً وملتحمساً ويقوم بعمل عدة نشاطات للوصول إلى حل للتناقض مما يجعله يتعلم الكثير من المحتوى العلمي للدرس". (Al Balushi, 2007).

كما يعزو الباحثون سبب هذه النتيجة إلى استعمال الوسائل التعليمية المتنوعة في أثناء تطبيق استراتيجيات التناقض المعرفي والتي كانت تعتمد على حاسة البصر من الصور التوضيحية والكتيب التعليمي والبوستر التعليمي والداتا شو ساهمت إلى حد كبير في مساعدة الطالب في تعلم مهارة الضرب الساحق، فضلاً عن تشجيعه في الاستمرار في الأداء وتطبيق التمرينات المهارية المطلوبة منه وهو المسؤول عن تعلمه. (Abbas et al., 2024)

- عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية للاتجاه نحو التعلم والأداء الفني والدقة للضرب الساحق بالكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة التجريبية وتحليلها:

الجدول (7)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية للاتجاه نحو التعلم والأداء الفني والدقة للضرب الساحق بالكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة التجريبية

ت	المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيم (t) المحسوبة	نوع الدلالة
			ع	س-	ع	س-		
1	الاتجاه نحو التعلم	درجة	2.65	46.39	1.72	53.98	7.45	معنوي
2	الأداء الفني	درجة	0.71	5.52	0.43	7.89	5.82	معنوي
3	دقة الأداء	درجة	0.92	12.87	0.76	15.94	6.44	معنوي

تبين نتائج الجدول (7) أن قيم (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية للاتجاه نحو التعلم والأداء الفني والدقة للضرب الساحق بالكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة التجريبية، قد جاءت بقيم أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (28)، وهذا يدل على وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثون نتيجة الفروق المعنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، كما بينته نتائج الجدول (7) إلى التأثير الإيجابي الناتج عن استعمال استراتيجيات التناقض المعرفي التي عملت على زيادة الرغبة لدى الطلاب في الإقبال على تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة والانخراط في التمرينات والأنشطة التعاونية الخاصة بالمهارة، فضلاً عن التنظيم الجيد للوحدة التعليمية وطريقة تنفيذ التمرينات المهارية ساعد الطلاب كثيراً على سهولة معالجة المعلومات والتناقضات والمشكلات التي تعرضوا لها في أثناء العملية التعليمية، (Alsaeed et al., 2024) لأن تبادل المعلومات فيما بينهم أضاف لهم خبرات جديدة ساهمت في الوصول لحل التناقض المقدم مما أدى إلى زيادة اهتمامهم بمهارة الضرب الساحق، وهذا ما انعكس إيجابياً على تقدمهم في تعلمها، فضلاً عن طريقة تنظيم المادة العلمية لمهارة الضرب الساحق وفقاً لهذه الاستراتيجية التي اعتمدت على ربط الخبرات السابقة للطالب بالخبرات الجديدة أتاح للطلاب بناء المعرفة الذاتية المرتبطة بالموقف المتناقض ضمن إطار تفاعلي نشط ساعد على زيادة اتجاههم نحو تعلم هذه المهارة، (Abdul Hamid et al., 2020) وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن استراتيجيات التناقض المعرفي " تركز على الفكر البنائي في استئثار دافعية الطالب لبناء معرفة جديدة عن طريق المواقف والأحداث المتناقضة التي يتعرض لها الطالب، والتي تناقض معارفه السابقة، وهذا التناقض الذي يتعرض له تكون بمثابة محفزاً له للبحث عن الحل". (Metwally et al., 2020)

كما يعزو الباحثون أيضاً سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحقيق الاتجاه نحو التعلم واكتساب مهارة الضرب الساحق من خلال الأداء الفني والدقة إلى أن استراتيجيات التناقض المعرفي عملت على جذب انتباه الطلاب وذلك لحداتها واختلافها عن الأسلوب المتبع في التعلم مما ساعد على إقبالهم وحماستهم للفهم والاستيعاب للمعلومات الخاصة بمهارة

الضرب الساحق، (Oudah et al., 2022) فضلاً عن إثارة الفضول والدهشة لديهم حول معارف جديدة تناقضت مع ما هو موجود لديهم، وهذا ساهم في زيادة دافعتهم للبحث عن حلول تفسر هذا التناقض، وقد كان لذلك دور في تسهيل فهمهم واستيعابهم لتلك المعلومات مما زاد في اتجاههم نحو تعلم المهارة، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن " اتجاهات المتعلمين نحو وضوح التعلم من العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاحهم أو فشلهم، فالاتجاهات الإيجابية نحو موضوع الدرس تزيد من رغبة المتعلم في التعلم وذلك يسهل عملية التدريس وزيادة التحصيل لدى المتعلمين (Sarhan & Hassan, 2023)

-الاستنتاجات والتوصيات:

-الاستنتاجات:

- 1-التوصل إلى إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم بالكرة الطائرة للطلاب.
- 2-لاستراتيجية التناقض المعرفي دور إيجابي وفعال في متغيرات الاتجاه نحو التعلم والأداء الفني والدقة للضرب الساحق بالكرة الطائرة.
- 3-تفوق المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية بشكل كبير على المجموعة الضابطة في متغيرات الاتجاه نحو التعلم والأداء الفني والدقة للضرب الساحق بالكرة الطائرة.
- 4-ظهور فروقاً واضحة في الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات الاتجاه نحو التعلم والأداء الفني والدقة للضرب الساحق بالكرة الطائرة.

2-4 التوصيات:

- 1-ضرورة ادخال استراتيجية التناقض المعرفي في الوحدات التعليمية لمقرر الكرة الطائرة لدورها الكبير في زيادة الاتجاه نحو التعلم واكتساب مهارة الضرب الساحق.
- 2-ضرورة الاهتمام استعمال استراتيجيات التعلم والتدريس الحديثة الفعالة المنبثقة من النظرية البنائية كاستراتيجية التناقض المعرفي.
- 3-التأكيد على تضمين دليل مدرسي الكرة الطائرة بشرح تفصيلي يوضح كيفية استعمال استراتيجية التناقض المعرفي في عملية التعلم.
- 4-ضرورة اهتمام مدرسي الكرة الطائرة بتشجيع الطلاب على الاتجاه نحو تعلم المهارات الرياضية المختلفة.
- 5-التأكيد على اهتمام مدرسي الكرة الطائرة بتطوير المتغيرات النفسية والعقلية ذات العلاقة بمهاراتها الأساسية.
- 6-إجراء دراسات تتضمن هذه الاستراتيجية لمهارات الكرة الطائرة الأخرى ولعينات أخرى ولكلا الجنسين.

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي(2023-2024).

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون انه ليس هناك تضارب في المصالح

ناهدة عبد زيد <https://orcid.org/0009-0004-8145-4764>

References

- Ababneh, I., & Al-Ahmad, A. (2019). Constructing a scale of science teachers' attitudes towards active student-centered learning using the Rasch rating scale model. *An-Najah University Journal for Research, B: Humanities*, 33(9).
- Abbas, I. A. K., Mushref, A. J., & Shalash, M. J. A. (2024). The effect of corrective exercises accompanied by mechanical feedback on some kinematic indicators and learning how to perform volleyball spiking for students. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 34(3). <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i3.691>
- Abdul Hamid, Q., Majeed, M., & Khairallah, M. (2020). The effect of using direct play exercises on the accuracy of the skill performance of spike in volleyball for juniors. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 30(1), 90–103.
- Aboud, H. M., Alawi, R., & Al-Dulaimi, N. A. Z. (2013). The effect of an educational approach using educational models in developing the performance of some basketball skills for female students. *Journal Human Sciences*, 1(15). <https://search.emarefa.net/detail/BIM-410856>
- Al Balushi, K. bint A. (2007). *Teaching with Contradictions* (p. 51). Sultanate of Oman.
- Al-Aqili, E. B. M. A.-A., & Al-Taria, A. W. A. H. (2023). Constructing a scale of attitudes of middle school female students towards e-learning. *Diyala Journal of Humanities Research*, 1(95), 252–282.
- Al-Dulaimi, N. A. Z., Abdullah, W. A., bin Musa, A. al-F., & al-Hawsawi, S. (2022). Perceptual speed and its relationship to the accuracy of performing some forms of smashing in volleyball for students. *Journal of the College of Basic Education*, 1(S1), 320–330.
- Al-Dulaimi, N. A. Z., Al-Jahni, M. A., & Al-Dulaimi, K. A. Z. (2022). The effect of the flipped learning method according to the Edmodo platform on attentional control and learning the skill of hitting the volleyball for students. *Journal of Sports Sciences*, 14(51), 469–487. <https://doi.org/10.26400/sp/51/35>
- Alsaeed, R., Kazem, H. A., Kamel, S. S., & Jawad, W. Q. (2024). Specific assessment exercises based on visual sensory modeling and its effect on some biomechanical indicator spiking skill on volleyball. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 34(3). <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i3.753>

- Awad, Y. O., Lamia, H. D., & Shehab, G. S. (2022). Building A Cognitive Achievement Scale For The Skills Of Smash Hitting And Defending The Court In Volleyball For Students. *Journal of Positive School Psychology*, 6(6). <https://journalppw.com/index.php/jpsp/article/view/7238>
- Dhafer, H. I. (2002). *The interconnected teaching method and its impact on learning and development through spatial organizational options for the tennis teaching environment* [PhD thesis]. University of Baghdad.
- Faisal, A. (2007). Attitudes of students of the Department of Physical Education at the University of Bahrain towards their field of specialization. *Educational Journal, University of Kuwait*, 21.
- Hala, S. Y. (2017). *The effectiveness of the cognitive conflict strategy in developing reflective thinking skills and learning motivation in the subject of home economics among middle school students* [PhD thesis]. Menoufia University.
- Hamad, S. H., Abdul Rahman, M. A. Q., & Mukhalaf, A. K. (2023). The effect of (auditory–visual) exercises on developing agility and motor response to the blocking wall skill in volleyball. *Mustansiriyah Journal of Sports Science*, 5(3), 184–197. <https://doi.org/https://doi.org/10.62540/mjss.2023.05.03.15>
- Hamad, S. H., Saad, H. M., Agam, B. I., & Farhan, M. K. (2024). THE EFFECT OF VISUAL TRACKING EXERCISES ON SOME MOVEMENT ABILITIES AND THE SKILL OF DEFENDING THE COURT IN VOLLEYBALL FOR STUDENTS. *Proximus Journal of Sports Science and Physical Education*, 1(7), 77–83.
- Hussein, S. M. (2020). The effect of the cognitive contradiction strategy in developing critical thinking among fifth–grade literary students in the history subject. *Journal of Surra Man Raa*, 16(65).
- Khdhim, M. A. A., & Aldewan, L. H. M. (2023). The effectiveness of teaching according to the V–shaped strategy in emotional intelligence and the accuracy of the skills performing of defending the court and crushing hitting with volleyball for students. *College Of Basic Education Research Journal*, 19(2.1), 527–542.
- Metwally, W. E.–S., Abu El–Gheiz, I. A., & Abdel–Sadek, I. S. (2020). The Impact of Cognitive Paradoxical Strategy for Teaching Home Economics Course in Developing Cognitive Achievement Level and Analytical Thinking Skills among First Year Female Secondary School Students. *Journal of the Faculty of Education, Al–Azhar University*, 39(186, Part 3), 955–1011. <https://doi.org/DOI:10.21608/jsrep.2020.102369>

- Mukhalaf, A. K., & Hamad, S. H. (2020). The effect of special exercises in reducing the motor response time of the player (libero) for the skill of defending the court in volleyball. *Journal of Sports Science*, 12(44), 304–315. URI: <http://148.72.244.84:8080/xmlui/handle/xmlui/6983>
- Oudah, A. Y., Diwan, L. H., & Shehab, S. G. (2022). The Effect Of The Interactive Blended Learning Strategy In Learning The Skill Of Crushing Hitting In Volleyball For Students. *Journal of Positive School Psychology*, 6(6).
- Sarhan, A. A., & Hassan, M. M. (2023). The trend towards blended learning and its relationship to academic integration among students of the College of Education. *Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences*, 23(4, Part 2), 353.

الملحق (1)

يبين مقياس الاتجاه نحو التعلم

عزيزي الطالب:

أمامك مجموعة من الفقرات التي تقيس الاتجاه نحو التعلم في الكرة الطائرة وأن لكل فقرة ثلاثة بدائل اختر البديل المناسب وذلك بوضع علامة (√) أمام البديل الذي تراه مناسباً مع مراعاة قراءة كل فقرة بشكل جيد، وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة
مثال:

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أشعر بالمتعة في تعلم مهارات الكرة الطائرة.	√		

المقياس

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أشعر بالمتعة في تعلم مهارات الكرة الطائرة.			
2	أشعر أن تعلم مهارات الكرة الطائرة تنمي التوافق لدي.			
3	أفضل مهارات الكرة الطائرة على غيرها من مهارات الألعاب الأخرى.			
4	أؤيد كون الكرة الطائرة مادة معقدة.			
5	أشعر أن مهارات الكرة الطائرة قريبة مني.			
6	أشعر أن مادة الكرة الطائرة غير مهمة بالنسبة لي.			
7	أفضل اعتماد ابداء الرأي في المواقف المطروحة عند تعلم مهارات الكرة الطائرة.			
8	أشعر أن تعلم مهارات الكرة الطائرة تنمي روح التعاون لدي.			
9	أشعر أن مهارات الكرة الطائرة تحتوي على مفاهيم غير مألوفة لدي.			
10	أشعر أن تعلم مهارات الكرة الطائرة تعتمد على حب الاستطلاع			
11	أشعر أن زمن الوحدة التعليمية لا يعطي المهارة حقها في الفهم.			

			أشعر أن تعلم مهارات الكرة الطائرة تعتمد على التحليل.	12
			أشعر أن تعلم مهارات الكرة الطائرة تنمي حس البحث لدي.	13
			أشعر أن تعلم مهارات الكرة الطائرة تنمي حب النقاش لدي.	14
			أشعر تعلم مهارات الكرة الطائرة يعتمد على العمل الجماعي.	15
			أعارض تعلم جميع مهارات الكرة الطائرة.	16
			أشعر أن تعلم مهارات الكرة الطائرة تحتاج المدرس بشكل رئيس.	16
			أشعر بالملل عند تعلم مهارات الكرة الطائرة.	18
			أعارض استعمال الاختبارات في تقويم مهارات الكرة الطائرة.	19
			أرغب في تعلم مهارات الكرة الطائرة لأنها مشوقة.	20